

الأغاني

حكيم قد كان هجا بني تميم بقصيدته التي يقول فيها .

(لا عَزَّ نصرٌ امرئٍ أضْحَى له فرسٌ ... على تميم يريد النصرَ من أَحدٍ) .

(إذا دعا بشعارِ الأزدِ نَفَّسَهم ... كما يُنْفَسُ صوتُ الليثِ بالذِّقْدِ) .

(لو حانَ وِرْدُ تميمٍ ثم قيل لهم ... حَوْضُ الرسولِ عليه الأزدُ لم تَرِدِ) .

(أو أنزل اِﻻٰهٌ وحيًا أن يعذبَ بها ... إن لم تَعُدْ لقتال الأزد لم تَعُدِ) .

وهي قصيدة طويلة وكان الفرزدق أجاب الطرماح عنها ثم إن ابن قنبر المازني قال بعد خبر طويل يرد على الطرماح .

(يا عاويًا هاج لَيِّثًا بالعُواءِ له ... شَثْنُ البراثنِ ورْدَ اللونِ ذا لَبِيدِ) .

(أيّ الموارد هابت جَمٌّ غَمْرَتِهِ ... بنو تميم على حال فلم تَرِدِ) .

(ألم تَرِدِ يومَ قَنَدَ اِبِيلَ مُعَلَمَةَ ... بالخَيْلِ تَهْجِيرِ نحو الأزدِ كالأُسْدِ) .

(بفتيةٍ لم تنازعَها فتطبّعها ... بلؤمها طَيِّئٌ ثديًا ولم تلدِ) .

(خاضت إلى الأزد بحراٌ ذا غواربٍ من ... سُمُرٍ طوالٍ وبحراٌ من قَناءٍ قِصَدِ) .

(فأوردَتْها مَنايها بِمُرْهَفَةٍ ... مُلْسِ المضاربِ لم تُفْلَلِ ولم تَكْدِ)